آدم حين أخرج من الجنة ومكث أربعين سنة لا يرفع رأسه إلى السماء .

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب وابن عساكر معا في التاريخ عن بريدة يرفعه قال : لو أن بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض يعدل بكاء آدم ما عدله .

ولفظ البيهقي : لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجحت دموعه على جميع دموع ولده .

وأخرج ابن سعد عن الحسن قال : بكى آدم على الجنة ثلثمائة سنة .

وأخرج ابن عساكر عن مجاهد قال : إن ا لما أهبط آدم وحواء قال : اهبطوا إلى الأرض فلدوا للموت وابنوا للخراب .

وأخرج ابن المبارك في الزهد عن مجاهد قال : لما أهبط آدم إلى الأرض قال له ربه D : ابن للخراب ولد للفناء .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبير قال : لما أهبط آدم إلى الأرض كان فيها نسر وحوت في البحر ولم يكن في الأرض غيرهما فلما رأى النسر آدم وكان يأوي إلى الحوت ويبيت عنده كل ليلة قال : يا حوت لقد أهبط ايوم إلى الأرض شيء يمشي على رجليه ويبطش بيده فقال له الحوت : لئن كنت صادقا مالي في البحر منه منجى ولا لك في البر .

قوله تعالى : فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم .

الطبراني في المعجم الصغير والحاكم وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن عمر بن الخطاب قال " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : لما أذنب آدم بالذنب الذي أذنبه رفع رأسه إلى السماء فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لي ؟ فأوحى ا إليه : ومن محمد ؟ فقال : تبارك اسمك .

لما خلقتني رفعت رأسي إلى عرشك فإذا فيه مكتوب " لا إله إلا ا محمد رسول ا " فعلمت أنه ليس أحد أعظم عندك قدرا ممن جعلت اسمه مع اسمك .

فأوحى ا إليه : يا آدم إنه آخر النبيين من ذريتك ولولا هو ما خلقتك " .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في التوبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فتلقى آدم